أهم أمراض الرومى

د. مصطفى فايز

يصاب الرومى كباقى الطيور بعدة أمراض، بعضها قاتل؛ ولخطورة هذه الأمراض نتعرض لها فيما يأتى بشىء من التفصيل، وأهمها:

إنفلونزا الطيور فى الرومى:

إنفلونزا الطيور تصيب جميع الطيور الداجنة، ويعتبر الرومي أكثر حساسية للإصابة بالمرض عن البط والأوز.

الأعراض في الطيور المصابة:

يتوقف ظهور المرض وشدة أعراضه على كثير من العوامل منها:

- عترة الفيروس (عالية- متوسطة- قليلة) الضراوة.
- الحالة الصحية والمناعية للقطيع. ولذلك قد تظهر أعراض الأنفلونزا فى الرومى فى صورة بسيطة وضعيفة أو فى صورة حادة وقوية.
- وجود عدوى ثانوية.
- عمر القطيع المصاب.
- الظروف البيئية المحيطة بالقطيع.

لأعراض البسيطة:

- فقدان الشهية ونقص طفيف في استهلاك العلف.
- أعراض تنفسية (إفرازات من الأنف- كحة- سرعة تنفس).
- أعراض معوية (إسهال).

الأعراض الحادة:

- نفوق مفاجئ دون ظهور أي أعراض مسبقة.

- ارتفاع درجة حراة الجسم.
- فقدان القدرة على الحركة والوقوف.
- انخفاض حاد في إنتاج البيض وإنتاج بيض رخو القشرة أو بدون قشرة أو مشوه.
- أوديما (ورم مائي بالرأس والجفون والعرف والدلايتين وحول المخالف).
- احتقان وزرقة في العرف والدلايتين والأرجل وأجزاء الجسم الخالية من الريش.
- إفرازات مائية تنفسية ثم مخاطية وكحة وصعوبة في التنفس والتهاب الجيوب الأنفية وحشرجة الصوت.
- أعراض معوية (إسهال).
- أعراض عصبية (خمول- عدم القدرة على المشي أو الوقوف وانتفاش الريش وخشونته).

- الأعراض في البط والرومي تشبه نظيرتها في الدواجن لكن بصورة أقل حدة منها في الدجاج.

الصفة التشريحية:

- أنزفه بالعضلات.
- احتقان حشوي واحتقان عام بالجسم.
- بقع نزفية في عظمة القص وعلى دهون البطن والقلب.
- احتقان شديد في ملتحمة العين مع وجود بقع متنكرزة.
- أوديما تحت الجلد في منطقتي الرأس والرقبة.
- تراكم كميات كبيرة من المخاط بالقصبة الهوائية.
- ضمور المبيض وامتلاء التجويف البريتوني بصفار البيض.

التشخيص المقارن:

يتشابه المرض مع كل من:

- العترة الضارية للنيوكسل.
- الطور الحاد لكوليرا الطيور.

الوقاية:

- اتباع الطرق الصحية السليمة في التربية.
- التحصين بلقاح إنفلونزا الطيور من ١ سم إلى ٢ سم تحت الجلد أو في العضل.

مرض النيوكاسل في الرومي:

هناك عترات من الفيروس تؤدي إلى أعراض تنفسية وعصبية وحشوية، وأشد الأنواع ضراوة هو النوع الحشوي.

أعراض المرض:

تعتمد الأعراض على نوع العترة وعمر الرومي والحالة الصحية والمناعة، وتصل نسبة النافق في العترات الشديدة من ٣٠- ٥٠٪، وتشمل الأعراض انتقاش الريش والإسهال، مع أعراض تنفسية وإفرازات من الأنف وكحة وصعوبة العصبية تشمل الاهتزاز وانثناء الرقبة والدوران والشقلبة وشلل دائم مصاحب لهذه الأعراض.

الآفات التشريحية:

قد لا تظهر أعراض وقد نلاحظ أعراض نزفية في القلب والمعدة الغدية وفي الأمعاء والغدة الأعورية

والتهاب بالقصبة الهوائية والأكياس الهوائية.

السيطرة على المرض:

لا يوجد علاج للمرض، ويجب تطبيق الشروط الصحية الوقائية للأمان الحيوي، والاستمرار في تحصين الرومي حسب قياس مستوى المناعة، ويجب اتخاذ كافة الإجراءات للقضاء على المرض.

وبرنامج التحصين في بعض البلاد يتم من اليوم الرابع ثم السابع والحادي عشر، ثم (عند عمر ١٦ أسبوعًا للذكور فقط)، وتستخدم اللقاحات في مياه الشرب بضعف جرعة الدجاج أو رش النيوكاسل كولون ، ٣٠

مرض الالتهاب المعوي النزيفي:

هو مرض فيروسي حاد يصيب الرومي عند عمر أربعة أسابيع أو أكثر، وتتصف أعراض هذا المرض في الرومي بالخمول وحدوث الإسهال المدمم، ثم النفوق المفاجئ.

المسبب:

فيروس الأدينو مجموعة ٢، ويوصف بأنه ضاري، وقد يكون خامدًا، ويعتمد ذلك على درجة إحداثه للمرض، وفي المناطق متوسطة الوبائية تصل نسبة النافق إلى ٣- ٥٪ وتصل في المناطق الشديدة إلى أكثر من ٦٠٪.

الأعراض المرضية:

غالبًا ما يحدث المرض من الأسبوع الخامس إلى الحادي عشر؛ فتظهر الأعراض ويحدث النفوق بعد ٥- ١٠ أيام. وتحدث الأعراض بسرعة خلال ٢٤ ساعة، وتشمل هذه الأعراض الخمول والإسهال المدمم، وغالبًا ما يشاهد على جلد وريش فتحة المجمع آثار الدم، وإذا كانت الأعراض أقل حدة فإن الزرق يصبح لونه مثل لون القطران، ويحتوي الزرق على عروق من الدم، ثم يحدث النفوق.

تنفق الطيور الخاملة والمصابة بالأعراض المرضية فجأة خلال ٢٤ ساعة، وإذا لم تنفق فإنها تتماثل للشفاء تمامًا بعد زوال الأعراض بحوالي ٢٤ ساعة، وتصل نسبة النافق إلى أكثر من ٦٠٪ وتحدث بعد ذلك الإصابة بالتسمم الدموي.

الصفة التشريحية:

تكون الطيور النافقة باهتة اللون؛ نظرًا لفقد الدم، إلا أنها تكون ممتلئة باللحم، مع وجود علف في الحويصلة، تنتفخ الأمعاء الدقيقة وبخاصة الاثنى عشر، وتمتد في حالة الإصابة الشديدة إلى الأعورين، وتحتوي على دماء من الأنزفة، وتكون ممتلئة بمكونات غذائية لونها أحمر بني، ويلتهب الغشاء المبطن للأمعاء، وفي بعض الأفراد تغطى بطبقة صفراء فيبرينية. يتضخم الطحال ويصبح محتقنًا ومبرقش الشكل في الأفراد المصابة، أما الطيور النافقة فيكون

الطحال صغير الحجم وأقل تبرقشًا نتيجة لفقد الدم، احتقان الرئتين وتضخم الكبد مع وجود نقط نزفية على أغشيته في الكتاكيت النافقة.

العلاج:

مع ظهور أول الأعراض المرضية، ممكن أن يتم حقن الطائر المصاب بجرعة تحت الجلد أو في العضل من ٠,٥ – ١ مل من سيرم من طيور سبق أن شفيت من المرض. وتعطى الطيور المصابة المضادات الحيوية المناسبة والفيتامينات والأملاح المعدنية بغرض السيطرة على العدوى الثانوية؛ وذلك نظرًا لطبيعة المرض؛ حيث إنه مثبط للمناعة.

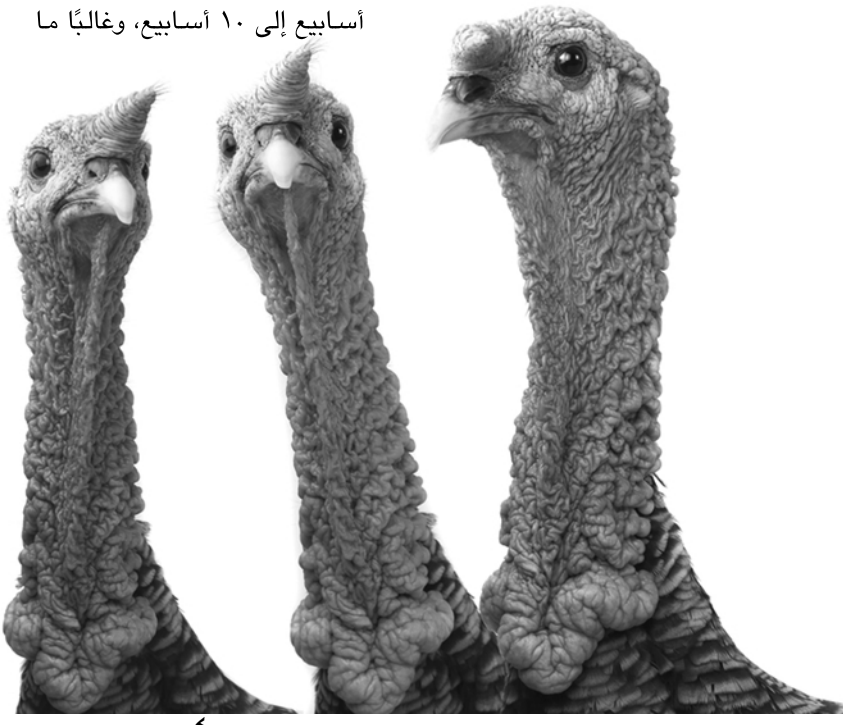

بالإضافة إلى تحسين جميع الظروف الصحية والبيئية الأخرى.

التحصين:

يمكن إجراء التحصين من عمر ٤ إلى ٦ أسابيع؛ فتعمل على حماية الرومي خلال فترة التسمين.

الكوليرا:

يسببها باسترلا مالتوسيدا؛ حيث يحدث تسمم دموي حاد بكتيري للرومي.

وتنتقل العدوى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق تلوث العلف والمياه والأدوات.

الأعراض المرضية:

تحدث الإصابة من عمر ٣ أسابيع إلى ١٠ أسابيع، وغالبًا ما تحدث في عمر أكثر من ١٦ أسبوعًا، وتصل نسبة النفوق من ٥٪ إلى ٨٠٪، وقد يكون النفوق المفاجئ هو العرض الوحيد، والأعراض الشائعة هي الكسل وانتفاش الريش، زرقة الجلد وصعوبة التنفس والنهجان، وقد يظهر تورم مفصل العرقوب، وفي بعض الأحيان نشاهد إسهالًا أخضر ممخطًا مائيًا، والطيور التي تنفق في الحالات تحت السريرية نلاحظ بها احتقانات وأنزفة، أما الحالات الحادة فنشاهد بها التهابًا رئويًا في رئة واحدة أو في الرئتين، مع زيادة تماسكها، وفي بعض الأحيان تأخذ العضلات شكل اللحم المسلوق ويمكن مشاهدتها، مع وجود تورم في مفصل العرقوب مع وجود سوائل فيبرينية، واحتقانات كبدية، والتهاب أغشية القلب، والتهاب في الأكياس الهوائية، والتهاب الغشاء البريتوني.

السيطرة:

تنفيذ برامج الأمان الحيوي وسرعة وضع المضادات الحيوية مثل التتراسيكلين (٥٠٠ جزء في المليون) لمدة ٣– ٥ أيام، ويمكن استمرار الإضافة لحين انتهاء الدورة، ويمكن اللجوء إلى الحقن في حالة عدم شرب الطائر، ويمكن إضافة الكلورو تيتراسيكلين على العلف، وهو مفيد جدًا، لمدة ١٠ أيام بجرعة ٥٠٠ جرام/ الطن.

الوقاية:

ولكن يجب أن يكون اللقاح من العترة المعزولة من المزرعة.

يستخدم الحقن باللقاح الميت في المزارع التي يتكرر حدوث الإصابة بها.

والجرعة الأولى عند عمر ٦- ٧ أسابيع، والجرعة الثانية عند عمر ١٠- ١٥ أسبوعًا، واللقاح الميت يعطي مناعة للعترات المحضر منها، وتعمل المادة الحاملة الزيتية على زيادة التأثير المناعي الموضعي مكان الحقن، ويجب الحقن قبل الذبح بمدة كافية؛ ليتم امتصاص مكان الحقن.

الالتهاب المعوي التنكرزي:

المسبب:

الكلوستريديوم بيرفرينجينز التي تفرز سمومها وتحدث تنكرزًا في الخلايا، وتحدث الإصابة عند عمر ٤- ١٢ أسبوعًا؛ ونظرًا لما تحدثه عدوى الكوكسيديا والسالمونيلا والالتهاب المعوي النزيفي والتهاب الأمعاء من تهتكات والتهابات في الأمعاء؛ فتكون هذه الميكروبات ممهدة للكلوستريديا وظهورها.

الأعراض المرضية:

تظهر الأعراض فجأة على شكل خمول حاد، مع نفوق -خلال ساعات- للطيور السليمة، وتتراوح نسبة النافق من ٢-١٠٪، وتفقد الطيور الشهية، مع الميل إلى التجمع ووجود إسهال مائي.

الصفة التشريحية:

يلاحظ الجفاف والاحمرار الداكن لعضلات الصدر وامتلاء القانصة ببقايا الفرشة ووجود التهاب في الأمعاء الدقيقة، وانتفاخ الأمعاء واحتوائها على سوائل رائحتها كريهة، وتغطي الطبقة المبطنة بطبقة خضراء أو بنية اللون، كما نلاحظ سهولة نزعه منها، ويمكن مشاهدة المناطق المتنكرز من خارج الأمعاء.

السيطرة على المرض:

يمكن السيطرة باستخدام المضادات الحيوية مثل الأموكسيسلين، الأمبسلين، الأيرثرومايسين، والدي هيدروستربتومايسين لمدة ٣ أيام أو أكثر، وتطبيق شروط وبرامج الأمان الحيوي.

الوقاية من المرض:

يتم بوضع مضادات حيوية في العلف مثل الاستربتوميسين والنيومبيسين والأوكسي تيتراسيكلين والكلوروتيترا اسيكلين، وكذلك يمكن وضع مضادات الكوكسيديا؛ حيث أن الكوكسيديا تساعد الكلوستريديا وتزيد من ضراوتها ومراضيتها.